

180 - شرح مختصر صحيح مسلم (إباب: النهي عن الاختصار في

الصلاة) الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ويقول الامام الحافظ
عبد العظيم المنذري رحمه الله تعالى وغفر له ولشيخنا والسامعين وجميع المسلمين. نقول في كتابه مختصر صحيح مسلم -

00:00:01

باب النهي عن الاختصار في الصلاة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يصلي الرجل مختصرا
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:24

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم يا ربنا علمنا ما
ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله - 00:00:45

ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم ات نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اما بعد قال الحافظ المنذري رحمه
الله باب النهي عن الاختصار في الصلاة - 00:01:05

المراد بالاختصار في الصلاة ان يتوكأ المصلي وهو قائم على خاصرته اي ان يضع يده باليمنى على جهة جنبه الايمن الخاسرة
واليسرى على جهة جنبه الايسر هذا يقال له الاختصار - 00:01:27

وهو من الصفات التي جاء عن نبينا عليه الصلاة والسلام النهي عنها في الصلاة قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه نهى ان يصلي الرجل مختصرا - 00:01:53

نهى ان يصلي الرجل مختصرا مختصرا على الصحيح في معنى الحديث اي متوكلا على خاصرته مختصرا اي متوكلا على خاصرته
واضعا يديه على خاصرتي اليمنى على اليمنى واليسرى على اليسرى - 00:02:15

وقيل في معنى مختصرا اقوال اخرى قيل اي يصلي بيده عصا متوكأ عليها مأخوذ من المخرصة وقيل معناه مختصرا اي صلاته لا يتم
ركوعها ولا سجودها وقيل يختصر السورة يأخذ من اخرها اية او ايتين - 00:02:36

لكن الصحيح المعنى الاول مختصرا اي متوكلا على خاصرته لانه جاء في رواية لهذا الحديث في صحيح البخاري ان ان النبي عليه
الصلاة والسلام نهى عن الخصر بالصلاة انها عن الخصر في الصلاة وهذه الرواية مفسرة لقوله مختصرا. مختصرا الذي هو الخصر الذي

وضع اليد على - 00:03:04

الخاسرة هذه الحاصلة ان هذه الصفة منهي عنها في الصلاة نعم قال رحمه الله باب النهي ان يبيزق الرجل امامه في الصلاة عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد - 00:03:32

رأى نخامة في قبلة المسجد فاقبل على الناس فقال ما بال احدكم يقوم مستقبل ربه فيتنزع امامه ايحب احدكم ان يستقبل فيتنخى
في وجهه فاذا تنخع احدكم فليتنخى عن يساره تحت قدمه فان لم يجد فليقل هكذا ووصف القاسم - 00:03:55

فتقل في ثوبه ثم مسح بعضه على بعض قال باب النهي ان يبيزق الرجل امامه في الصلاة باب النهي ان يبيزق الرجل امامه في الصلاة
هذه ايضا من الاعمال التي جاء - 00:04:19

النهي عن فعلها في الصلاة عندما يكون المصلي قائما بين يدي الله سبحانه وتعالى ليس له ان يبيزق الى جهة الامان بل ولا عن يمينه

بل يبزق عن عن يساره - 00:04:37

يبزق عن يساره اذا كان في ايفلات في الارض وليس الى يساره احد فانه يبزق عنا عن يساره وكما سيأتي معنا يدلکها برجله حتى لا يبقى لها اثر هذا في التراب - 00:05:01

لكانت الصلاة في فلاة وفي تراب يفعل ذلك والا يجعل بزاقه في اه في ثوبه او في منديل او نحو ذلك قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:24

رأى نخامة في قبلة المسجد فاقبل على الناس فقال ما بال احدكم يقوم مستقبل ربه فيتنخى امامه ايجب احدكم ان يستقبل فيتنخى في وجهه يعني هذا ذكره عليه الصلاة والسلام تعظيما - 00:05:42

لهذا الامر وانه لا يليق بالمصلي ان يفعل ذلك مثل ما ان الانسان لا يرضى ان يكون ان يستقبله احد بمثل هذا فهذا عمل لا يليق بالصلاة آ يقوم مستقبل ربه فيتنخى امامه الى جهة الامام - 00:06:01

قال فاذا تنخى احدكم فليتنخى عن يساره تحت قدمه فان لم يجد فليقل هكذا وصف القاسم فتفل في ثوبه ثم مسح بعضه على بعض ثم مسح بعضه على بعض الحاصل ان - 00:06:26

المصلي اذا كان في فلاة في صحراء واضطر الى اخراج النخاع او النخامة وليس ليس مع منديل او نحوه فانه يبزقها جنبه على يساره وبذلکها بقدمه في التراب لا يبقى لها - 00:06:44

اثر او في طرف ثوبه وبذلك ثوبه بعضه ببعض ثم تجف واذا كان معه منديل فيجعلها فيه منديل او خرقة او نحو ذلك يجعلها فيه الحاصل ان من ما جاء النهي عنه في الصلاة البزاق الى جهة - 00:07:06

الامام نعم قال رحمه الله باب في التثاؤب في الصلاة وكظمه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تثائب احدكم في الصلاة فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل. وفي رواية فليمسك بيده على فيه - 00:07:31
ان الشيطان يدخل قال باب في التثاؤب في الصلاة وكظمه بالتثاؤب في الصلاة وكظم التثاؤب كما صح عن النبي عليه الصلاة والسلام عمل لا يحبه الله سبحانه وتعالى ثبت في الحديث الصحيح ان - 00:07:55

النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب التثاؤب عمل لا يحبه الله ولهذا اه شرع للمسلم ان يقاوم هذا العمل الذي لا يحبه الله عبر خطوات - 00:08:17

قدر استطاعته وكلها مستفادة من قوله فليكظم ما استطاع فليكم ما استطاع يعني يقاوم التثاؤب ما استطاع يكظم تثاؤب ما استطاع وهذا اه يعني مما يستفاد من الاحاديث الواردة في - 00:08:38

بكظم التثاؤب آ نجد ان هذا الكظم على مراحل كلها دلت عليها الاحاديث المرحلة الاولى ان يمنع التثاؤب اصلا يكون نشيطا يعمل الامور التي يكون بها نشاطه وبعده لان التثاؤب يأتي مع الامتلاء - 00:09:01

ويأتي مع الكسل والفطور فيقاوم هذه الاشياء يقاوم هذه الاشياء حتى لا يستجلب لنفسه التثاؤب هذه واحدة ما استطاع لها وبدأ يأتيه التثاؤب يكظم بمنع التثاؤب وصرف ما استطاع وبدأ يتثاوب - 00:09:27

يجتهد في ان فمه لا ينفتح اجتهد في ان فمه لا ينفتح. يحاول ان يمسك فمه لا ينفتح ما سيأتي معنا في الحديث ان الشيطان يدخل فيحاول ان يغلق فمه اي لا فتح فمه وقت تثاؤبه - 00:09:57

الامر الاخير اذا ما استطاع ما تقدم كله يضع يده على فيه لا يترك فمه مفتوحا لا يترك فمه مفتوحا فليضع يده او ثوبه او عمامته او شيء من طرف ملابسه على فيه - 00:10:20

حتى ينتهي التثاؤب في وضع اليد وضع اليد على الفم تلافي امور عديدة منها وهو اشدّها دخول الشيطان ونفوذه من الفم وقت التثاؤب. قال فان الشيطان يدخل والامر الاخر اشياء اخرى قد تدخل ذباب غبار اوساخ - 00:10:39

ادخنة قد تضر به و ايضا هيئة الانسان الانسان وهو فاتح فمه فتحا شديدا غير لائقة ان يبقى هكذا مفتوحا الاسلام يربي على جمالات واداب رفيفات تهذيب للمرء والحفاظ عليه - 00:11:09

قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تثائب احدكم بالصلاة فليكظم ما استطاع هذا الحكم ليس مختصا فيه الصلاة لكنه في الصلاة ماذا - [00:11:41](#)

اكذ لان مقام الصلاة مقام عظيم مقام وقوف بين يدي الله سبحانه وتعالى فهذا لا يختص بالصلاة لكنه في الصلاة اكذ قال فليكظم ما استطاع ليكظم ليكظم تتاوبه اي يدفع التثاوب - [00:11:58](#)

ويمسك عنه قدر استطاعته فان الشيطان يدخل فان الشيطان يدخل اي اذا كان الانسان متثاوبا وفاتحا فمه نفذ الشيطان من هذا الفتح للفم ودخل وفي رواية قال فليمسك بيده على فيه - [00:12:20](#)

فليمسك بيده على فيه هذه على ما وصفت المرحلة الاخيرة المرحلة الاخيرة اذا ما تمكن مما قبلها وانفتح الفم متثاوبا يغلق فمه بيده ولا يترك فمه مفتوحا قال نبينا عليه الصلاة والسلام فان الشيطان يدخل نام - [00:12:43](#)

قال رحمه الله باب حمل الصبيان في الصلاة. عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه انه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص وهي ابنة زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم على عاتقه - [00:13:04](#)

واذا ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها قال باب حمل الصبيان في الصلاة اي ان هذا الامر لا حرج فيه اذا احتيج اليه لا حرج في ذلك سواء كان المرء اماما - [00:13:24](#)

او مأموما او منفردا لا حرج ان يحمل اه طفله في الصلاة لان الطفل آآ لو لم يحمل ربما اشغل المصلي والمصلين مثلا ببكائه او نحو ذلك فاذا حملة هداً واطمأن وسكن - [00:13:44](#)

فالحاصل ان هذا عمل لا حرج فيه اذا احتيج اليه قال عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص وهي ابنة زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:10](#)

فهي بنت بنت النبي عليه الصلاة والسلام بنت وبنت النبي عليه الصلاة والسلام. قال رأيت النبي يؤم الناس على وهي على عاتقه عملها عليه الصلاة والسلام على عاتقه فاذا ركع وظعها يعني اجلسها على الارض - [00:14:33](#)

اذا ركع وظعها واذا رفع من السجود اعادها على على العاتق يعني فترة من الركوع والرفع من الركوع ثم السجود السجدين تكون على الارض ثم اذا قام القيام لانها فترة قيام تكون طويلة فتكون على - [00:14:56](#)

على عاتقه فتبقى مطمئنة تبقى مطمئنة فالحاصل ان ان هذا العمل لا حرج فيه في الصلاة اذا احتاج اليه المرء سواء كان اماما او مأموما او منفردا نعم قال رحمه الله - [00:15:19](#)

باب مسح الحصى في الصلاة. عن معيقيب رضي الله عنه انه قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم المسح في المسجد يعني الحصى قال ان كنت لابد فاعلا فواحدة قال باب مسح الحصى في الصلاة - [00:15:41](#)

عندما يأتي الانسان الى ارض اه رمل وتراب ويصلي فيها قد يكون فيها تعرجات وارتفاع وانخفاض فيحتاج الى ان يواسي بيده موضع سجوده حتى اذا وضع جبهته على الارض يكون المكان - [00:16:01](#)

متواسيا ليس فيها اه انخفاض او ارتفاع فيمسح الرمل بيده حتى يكون متواسي فاذا سجد يسجد على مكان مهياً لسجوده ليس فيه ارتفاع او انخفاض ليس فيه علو او نزول - [00:16:22](#)

طلعا معيقيب او معيقيب رضي الله عنه قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم المسح في المسجد يعني الحصى المقصود بالمسح هنا مسح المكان الذي يسجد عليه المصلي حتى يواسيه لسجوده - [00:16:43](#)

ولهذا جاء في رواية لهذا الحديث قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مسح الحصى في الصلاة عن مسح الحصى في الصلاة. يعني ما حكم ذلك ومعنى ماذا معنا في الصلاة ماذا - [00:17:06](#)

انه اذا اراد ان يسجد السجدة الاولى من صلاته ووصل الى الارض قبل ان يضع جبهته يواصل المكان ثم يسجد الاولى ابتداء قبل ان يدخل في صلاته يواسي مكانه قبل ان يكبر تكبيرة الاحرام وقبل ان يدخل في صلاته يواسي - [00:17:25](#)

الارض اذا كان فيها لا يؤخر ذلك الى الصلاة لئلا يحتاج في صلاته الى شغل هو خارج عمل الصلاة لكنه لو غفل لم يفعل وكبر ثم

وصل الى الارض واذا بها - 00:17:50

غير متواسية فيها علو او فيها رمل طالع ورملة نازم له ان يمسح لكن لا يفعل هذا كل سجدة كل مرة يسجد ينشغل يمسح حصى او تراب وانما يفعله في المرة الاولى - 00:18:10

واذا فعله في المرة الاولى حصل ايش المقصود تواست الارض فلا يحتاج الى ان يكرر ويعيد مرة اخرى وثانية وثالثة ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت لابد فاعلا فواحدة - 00:18:32

الواحدة هذه متى في اول سجوده واذا واصل التراب في اول سجوده اصبح صالحا لكل السجودات التي تلي هذه السجدة قال رحمه الله باب ذلك النخاعة بالنعل. عن عبدالله بن الشخير رضي الله عنه انه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:50
فرايته تنخع فدلکها بنعله قال ذلك النخاعة بالنعل المقصود النعل اي النعل اليسرى لان النخاع تكون الى الجهة اليسرى مثل ما تقدم معنا في الحديث الاول فاذا تنخى احدكم فليتنخى عن يساره تحت قدمه - 00:19:16

فهذا اذا صلى الانسان في تراب وآآ وليس الى جنبه احد يتأذى منه يتنخى عن يساره ويدلك النخاع برجله اليسرى برجله او بنعله اليسرى قال عن عبدالله بن الشخير رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته تنخى فدلکها بنعله جاء في رواية اليسرى - 00:19:43

بنعله اليسرى فهو مثل الذي تقدم في حديث ابي هريرة نعم قال رحمه الله باب عكس الرأس في الصلاة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه رأى عبدالله ابن الحارث يصلي ورأسه معقوص من ورائه - 00:20:13

فقام فجعل يحله فلما انصرف اقبل على اقبل الى ابن عباس فقال ما لك ورأسي؟ فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نقول انما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف - 00:20:34

قال باب عكس الرأس في الصلاة باب باب عكس الرأس في الصلاة اي ان هذا العمل مما جاء النهي عنه في الصلاة وعكس الرأس في الصلاة اذا كان الشعر طويلا وظفره صاحبه جعله ظفيرة - 00:20:53

اه وشده فثم اخذ اسفله طرفه الاسفل ولواه ونفذه في اعلاه وشده فيكون حين حينئذ رأسه معقوص يعني اخذ اسفله الى اعلاه وشده في اعلاه فهذه هذه الصفة لا تفعل في الصلاة - 00:21:18

لان اذا كان الشعر على حالته غير غير معقوص اذا سجد يسجد معه مثل ما جاء معنا سابقا في عدم كفت الثوب لا يكفي ثوبا ولا شعرا امرنا بالسجود على سبعة اعضاء وفي اخره والا يكفي التوبة ولا شعرا - 00:21:47

فهذا العقص هو داخل في ذاك العكس داخل بذاك المعنى وهو من اجل مراعاة ان هذه الاشياء تسجد مع الانسان لا يرد شيئا منها عن اه عن السجود قال عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه رأى عبد الله ابن الحارث يصلي ورأسه معقوص من ورائه - 00:22:09

فقام فجعل يحله اي ابن عباس يحل شعر عبد الله ابن الحارث وعبد الله ابن الحارث وقت اذ في في صلاته يصلي منشغل بصلاته فلما انصرف اي عبد الله من صلاته اقبل الى ابن عباس فقال له ما لك ورأسي - 00:22:35

يعني لاي شيء صنعت هذا الذي صنعت برأس مالك ورأسي فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مثل انما مثل هذا العقص انما مثل هذا اي العقص - 00:22:55

مثل الذي يصلي وهو مكتوف مثل الذي يصلي وهو مكتوف اليدين. اذا سجد هل يسجد على سبعة اعضاء ناس داسبت اعضاء ناقص عضوين بسبب كتف اليدين والمعقوص مثل ما ترك شعرة - 00:23:14

ما ترك شعره يسجد ما تركه على حاله ولهذا شبه بالمكتوف المكتوف الذي اذا المكتوف ما هو من يده فلا تسجد معه يده والمعقوص عكس شعره فلا يسجد معه - 00:23:37

شعره فهذا وجه الشبه نعم قال رحمه الله باب الصلاة بحضرة الطعام عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قرب العشاء وحضرت الصلاة فابدأوا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا تعزلوا عن عشائكم - 00:23:54

قال باب الصلاة حضرة الطعام الصلاة بحضرة الطعام يعني اذا اذا حضر الطعام وحضرت الصلاة جاءت السنة بتقديم الطعام لان

الانسان لو قدم لو قدم الصلاة على الطعام وهو جائع - [00:24:19](#)

والطعام كان بحضرته يراه ويشم رائحته وهو جائع نفسه تشتهييه واحتاج اليه سيكون في صلاته ما شأنه فيكون في صلاته ما شأنه منشغلا به منشغلا سيكون في صلاته منشغلا الطعام والتفكير والتفكير فيه - [00:24:42](#)

سيكون كذلك حاله منشغلا بالطعام فهذا نهي نهي ان او جاء جاء الا الا يقدم الصلاة على الطعام بل يطعم اولاً ثم يصلي حتى يذهب عن نفسه الشغل ويدخل في صلاته - [00:25:11](#)

مطمئنا قال عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قرب العشاء وحضرت الصلاة فابدأوا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب هذا ماذا نستفيد منه - [00:25:30](#)

ان العشاء وقته في زمانهم الثانية عشر ليلاً ثاني عشر ليلاً هادي حال كثير من الناس الان وهذا مظرة سبحان الله على الناس مظرة عظيمة جداً لا يدركونها الاولون عساؤهم قبل المغرب - [00:25:51](#)

قبل قبل المغرب يتعشى ثم يصلي المغرب ويصلي العشاء ويكون العشاء تخرط وينام وقد هضم عشاءه الان يأكل حتى يمتلئ ثم ينام على طعامه وهذا مظرة كثير من الامراض جلبت لكثير من الناس بسبب هذه - [00:26:13](#)

هذه الطريقة والسنة كلها بركة يقول اذا قرب العشاء وحضرت الصلاة فابدأوا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب قبل ان تصلوا صلاة هذا معناه انهم يتعشون قبل قبل المغرب مش قبل العشاء لا قبل المغرب يتعشون - [00:26:36](#)

قال فابدأوا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشاءكم تعشى ومطمئين واطعموا طعامكم ثم صلوا وقد اخذتم حاجتكم من الطعام فان هذا انفع للمرء في صلاته نفسها - [00:26:57](#)

انه لو صلى وهو جائع والطعام حاضر ويشتهي ينشغل به عن صلاته نعم قال رحمه الله باب السهو في الصلاة والامر بالسجود فيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:27:17](#)

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فلم يدري كم صلى ثلاثاً ام اربعاً لي طرح الشك وليبني على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم - [00:27:37](#)

فان كان صلى خمسا شفعن له صلاته وان كان صلى اتماماً لاربع كانتا ترغيباً للشيطان قال باب السهو في الصلاة والامر بالسجود فيه السهو في الصلاة اي اذا حصل كيف يعالج - [00:27:53](#)

ما الطريقة لمعالجة السهو الذي يحصل في الصلاة والامر بالسجود فيه اي سجدتين في خاتمة الصلاة للسهو. تسمى سجدة السهو لانها تفعل من اجله حتى تجبر ما حصل من المرء في صلاته من من نقص او سهو او نحو ذلك - [00:28:12](#)

قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فلم يدري كم صلى ثلاثاً ام اربعاً وهو يصلي - [00:28:33](#)

دخل عليه شك هل صليت ثلاثة او اربعة؟ هل هي ثلاثة او اربعة لا يدري شكة هل هي ثلاثة او اربعة ماذا يصنع؟ قال فليطرح الشك وليبني على ما استيقن - [00:28:50](#)

اليقين في الثلاثة والاربع عند حصول الشك لا يدري هل صلى ثلاثاً او اربعاً اليقين انه ماذا ثلاثاً يعني الثلاثة هذي متيقنة الاربع مشكوك فيها فيبني على اليقين فيعتبرها ثلاثاً - [00:29:04](#)

اعتبرها ثلاثاً ثم يسجد قبل ان يسلم سجدتين للسهو قبل السلام ثم ينه النبي صلى الله عليه وسلم على امر هذا الرجل الذي شك هل هي ثلاثة او اربعة؟ ثم بنى على اليقين واعتبرها ماذا - [00:29:23](#)

اعتبرها ثلاثاً احتمال تكون فعلاً اربعاً فيكون كم صلى عندما بنى على اليقين يكون صلى خمسا واحتمالاً تكون فعلاً ثلاثاً فينبه النبي صلى الله عليه وسلم على فائدة السجدتين في كلتا الحالتين - [00:29:45](#)

على فائدة السجدتين في كلتا الحالتين الحالة الاولى ان بنى على اليقين واعتبرها ثلاثاً وكانت هي فعلاً اربعاً واصبح قد صلى خمسا يقول النبي صلى الله عليه وسلم فان كان صلى خمسا - [00:30:05](#)

شفعنا له صلاته ما معني شفعنا له صلاته؟ لان ان صلى خمسا فهذه وتر هذي يوتر اذا صلى خمس هذي وتر فان سجد سجدين شفعنا له صلاته لا تصيح وترا - [00:30:22](#)

لا تصيح وترا هذا ان كان ان كانت اه خمسا وان كان صلى اتماما لاربع كانت اي السجدين كانتا اي السجدين ترويدا للشيطان ارغاما اه الشيطان والسهو غالبا الشيطان له - [00:30:41](#)

فيه حظ فلما يسجد المرأة للسجدين لله عز وجل هذا فيه الرملة عدو الله عز وجل الشيطان. نعم قال رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي - [00:31:04](#)

اما الظهر واما العصر وسلم في ركعتين ثم اتي جذعا في قبلة المسجد واستند اليها مغضبا وفي القوم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فهاب ان يتكلما. وخرج سرعان الناس قصرت الصلاة - [00:31:24](#)

اليدين فقال يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم يمينا وشمالا فقال ما يقول ذو اليدين؟ قالوا صدق لم تصلي الا ركعتين فصلى ركعتين وسلم ثم كبر ثم سجد ثم كبر فرفع ثم كبر وسجد ثم كبر ورفع قال - [00:31:44](#)

واخبرت عن عمران ابن حصين رضي الله عنه انه قال قال وسلم وهذا الحديث حديث ابي هريرة اه رضي الله عنه وارضاه فيه نوع اخر من السهو في الصلاة وهو اذا سلم الانسان - [00:32:09](#)

ومن صلاته وقد بقي من صلاته ركعة او ركعتين فكيف يصنع سلم من الرباعية بعد ان صلى ثنتين تشهد وسلم او صلى ثلاث وسلم ثم قال لها بعض المأمومين ان ان بقيت ركعة - [00:32:30](#)

وتدارسوا واذا به بقيت ركعة يقوم ويأتي بالركعة الباقية او الركعتين ثم يسجد بعد السلام ويسلم بعد السجدة تسليمه اخرى كما فعل نبينا عليه الصلاة والسلام في هذه القصة التي رواها ابو هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي - [00:32:55](#)

عشي مراد بصلاتي العشي اما الظهر او العصر لانهما في وقت في وقته وقت العشي قال فسلم في ركعتين فسلم في ركعتين وهي اربع ثم اتي جذعا بقبلة المسجد فاستند اليه مغضبا. يعني كان - [00:33:17](#)

اه اه سبب هذا السهو انه كان عليه الصلاة والسلام مغضبا وفي القوم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما. فهاب ان يتكلما ما علم النبي صلى الله عليه وسلم انما صلى ركعتين. لكن هاب ان يتكلم - [00:33:40](#)

وخرج سرعان الناس. سرعان الناس الذين يخرجون بسرعة لهم اعمال لهم مصالح فخرجوا وهم يقولون قصرت الصلاة انها ركعتين فقام ذو اليدين هذا رجل يقال له ذو اليدين لان في يديه طول - [00:34:01](#)

كان يوصف بهذه الصفة ذو اليدين لطول يديه قالوا قال يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت اقصرت الصلاة اصبحت بدل اربع ثنتين جاء نزل في ذلك حكم قصر الصلاة - [00:34:21](#)

او نسيت لانه باقي ركعتين قال لم تقصر ولم انسى قال الرجل بل نسيت فالتفت الى القوم وسألهم قالوا نعم صليت ركعتين قال النبي عليه السلام نظر الى يمين وشمال يعني الى عموم الناس. وقال ما يقول ذو اليدين - [00:34:41](#)

قالوا صدق صليت ركعتين لم تصلي الا ركعتين فصلى ركعتين وسلم ثم سجد سجدين ثم سلم سجد سجدين ثم سلم قوله ثم كبر ثم سجد ثم كبر فرفع ثم كبر وسجد ثم كبر ورفع اي سجد سجدين - [00:35:04](#)

ثم سلم سلما بعد السجدين هذا هذا السجود لسا هذا السجود او هاتين السجدين اه اوتي بهما بعد السلام بعد السلام وذلك والله اعلم لان في الصلاة زيادة اذا كان السهو فيه زيادة - [00:35:31](#)

مثل ما هنا زاد فصلت تسليم تسليمه التي حصلت من النبي صلى الله عليه وسلم في وسط الصلاة بعد ان صلى ركعتين هذه زائدة عن الصلاة فسجد سجدين بعد ان سلم ثم سلم مرة ثانية بعد - [00:35:59](#)

السجدين نعم قال رحمه الله باب في سجود القرآن عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن ويقرأ سورة فيها سجدة فيسجد ونسجد معه حتى يجد بعضنا موضعا لمكان جبهته حتى ما يجد بعضنا موضعا لمكان جبهته - [00:36:19](#)

قال باب في سجود القرآن لسجود القرآن اي السجدة التي في القرآن وهي مواطن في القرآن عددها خمسة عشر موضعا عددها خمسة عشر موضعا هذه سجدة القرآن عشر متفق عليها - [00:36:46](#)

وخمسة مختلف فيها المختلف فيها واحدة من السجدة في سورة السجدة والسجدة التي في صاد والسجدة الثلاثة التي في المفصل. هذي مختلف فيها الخمس وعشر متفق عليها الأخرى ذي كلها متفق عليه الا هذه الخمس احدى السجدة في الحج وسجدة صاد والسجدة التي - [00:37:05](#)

في المفصل والصحيح الثابت انها سجدة ثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام واحدة منها ستأتي في الحديث الذي بعده آآ سجوده في الانشقاق وهو من المفصل وهي من السجدة المختلف فيها لكن الحديث فيها ثابت عن - [00:37:33](#)

النبي عليه الصلاة والسلام هنا في حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن في الصلاة او في غيرها هذه القراءة الصلاة وفي غير الصلاة - [00:37:52](#)

نعم غير الصلاة لان يقول بعضنا ما يجد موضعا لمكان جبهته في الصلاة مهينين صفوف وكل لجبهته موضع لانهم صفوف مرتبة لكن في في الحلقة او في هذا يكون مجتمعين متقاربين - [00:38:12](#)

فاذا سجد قد يكون بسبب تقاربهم لا يجد بعضهم مكان لجبهته فهذا ما كان في الصلاة قال كان يقرأ القرآن فيقرأ سورة فيها سجدة فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد بعضنا موضعا لمكان جبهته. نعم - [00:38:32](#)

انا برافع رضي الله عنه انه قال صليت مع ابي هريرة رضي الله عنه صلاة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فيها فقلت له ما هذه السجدة؟ قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله - [00:38:54](#)

عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه قال عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة رضي الله عن صلاة العتمة يعني العشاء آآ فقرأ اذا السماء انشقت وقرأ ايد السماء - [00:39:11](#)

انشقت فسجد فيها فقلت ما هذه السجدة ما هذه السجدة قال سجدت بها خلف ابي القاسم فلا ازال اسجد بها حتى القى فلا ازال اسجد بها حتى القاه اي انها سجدة ثابتة صحت عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:39:33](#)

وابو هريرة فعلها لانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم آآ قرأها وسجد فهي سجدة ثابتة عن ابي نبينا الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم قال رحمه الله باب القنوت في صلاة الصبح - [00:39:57](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين يفرغ من صلاة الفجر من القراءة ويكبر يرفع رأسه سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد - [00:40:20](#)

ثم يقول وهو قائم اللهم انجي الوليد ابن الوليد وسلمة ابن هشام وعياش ابن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشد وطأتك على مضر واجعلها عليهم كسني يوسف. اللهم اللهم العن الاحيانا ورعلا وذكوان - [00:40:35](#)

وعصية عصت الله ورسوله ثم بلغنا انه ترك ذلك لما انزل عليه لما انزل لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون هذا الباب باب القنوت في صلاة الصبح وابواب ايضا تأتي بعده كلها - [00:40:55](#)

متعلقة القنوت ويؤجل تنام عليها الى لقائنا القادم باذن الله سبحانه وتعالى وانه الى ان الدرس يتوقف لمدة اسبوعين والعودة تكون باذن الله في بداية الفصل الثاني في يوم الاحد الرابع من جمادى - [00:41:15](#)

الثانية سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا ونفع الله بكم - [00:41:38](#)